



caec<sup>2nd</sup>  
CONFERENCE

# وقائع المؤتمر العلمي الثاني

لكلية الإدارة والاقتصاد جامعة دهوك

تحت عنوان

(نحو بيئة مستدامة واعدة من خلال تمكين وتبني  
تقنيات الدفع الإلكتروني وتعزيز الشمول المالي)

برعاية



CBI IQ



UOD.AC



caec.uod.ac  
caec.conference@uod.ac

## دور توظيف أدوات الدفع الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف: دراسة استطلاعية لآراء العاملين في المصارف العاملة في إقليم كردستان

عامر عبدالرحمن علي  
قسم المحاسبة، كلية التقنية تآكرى،  
جامعة تآكرى للعلوم التطبيقية  
[Amer.ali@auas.edu.krd](mailto:Amer.ali@auas.edu.krd)

أ.د. رزكار عبدالله صابر  
قسم المحاسبة، كلية الادارة و  
الاقتصاد، جامعة صلاح الدين  
إقليم كردستان، العراق  
[Rizgar.sabir@su.edu.krd](mailto:Rizgar.sabir@su.edu.krd)

سلام رشيد فتحي المزوري  
قسم تقنيات المحاسبية، كلية  
التقنية الادارية – دهوك  
جامعة دهوك التقنية  
[Salam.Rasheed@dpu.edu.krd](mailto:Salam.Rasheed@dpu.edu.krd)

### الملخص

يهدف هذا البحث الى دراسة علاقة وتأثير توظيف أدوات الدفع الإلكتروني المختلفة، مثل التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، ونقاط البيع الإلكترونية (POS)، على تحسين جودة التقارير المالية في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق. تم جمع البيانات من خلال توزيع 120 استمارات على المسؤولين الإداريين والماليين في هذه المصارف، و110 استمارة مستردة بنسبة 91.17% تم تحليلها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامآ (SPSS) للتحليل الإحصائي.

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني وتحسين جودة التقارير المالية من حيث الدقة، الشفافية، الملاءمة الزمنية، والقابلية للتدقيق، مع تفاوت في درجة تأثير كل أداة حسب مستوى تكاملها مع النظام المحاسبي الداخلي. وتؤكد الدراسة أن توظيف هذه الأدوات يعزز دقة عمليات التدقيق ويرفع من مستوى الشفافية والثقة بين المصارف وأصحاب المصلحة.

توصي الدراسة بتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز التكامل التقني بين أنظمة الدفع الإلكتروني والأنظمة المحاسبية، إلى جانب تبني سياسات تشريعية وفنية داعمة، لتحقيق أداء مالي أكثر دقة وفعالية واستدامة في المصارف.

الكلمات الافتتاحية: الدفع الإلكتروني، جودة التقارير، الدقة، الشفافية، الملاءمة الزمنية، والقابلية للتدقيق

**Abstract:**

This research aims to examine the impact of employing various electronic payment tools—such as integration with accounting systems, instant bank transfers, and electronic points of sale (POS)—on enhancing the quality of financial reports in banks operating in the Kurdistan Region of Iraq. Data were collected through the distribution of 120 questionnaires to administrative and financial officers in these banks, of which 110 valid responses were analyzed using the descriptive analytical method and the SPSS statistical analysis software.

The results revealed a statistically significant positive relationship between the employment of electronic payment tools and the improvement of financial report quality in terms of accuracy, transparency, timeliness, and auditability, with variation in the degree of influence depending on each tool's level of integration with the internal accounting system. The study confirms that the use of such tools enhances audit accuracy and strengthens transparency and trust between banks and stakeholders.

The study recommends developing the digital infrastructure and enhancing the technical integration between electronic payment systems and accounting systems, as well as adopting supportive legislative and technical policies, in order to achieve more accurate, efficient, and sustainable financial performance in banks.

**Keywords:**

Electronic payment, financial reporting quality, accuracy, transparency, timeliness, auditability.



• منهجية البحث

أولاً: مقدمة :

أصبحت أدوات الدفع الإلكتروني من المكونات الأساسية في البنية التحتية للقطاع المصرفي الحديث، إذ تلعب دورًا حيويًا في تسريع العمليات المالية وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية. وتزداد أهمية هذه الأدوات عندما يتم ربطها بأنظمة المحاسبة الداخلية للمصارف، ما يعزز من دقة البيانات المحاسبية ويدعم سرعة وكفاءة إعداد التقارير المالية. ويُعد تحسين جودة التقارير المالية هدفًا استراتيجيًا لأي مؤسسة مالية، ويتحقق ذلك من خلال الالتزام بأبعاد رئيسية مثل الدقة، الشفافية، الملاءمة الزمنية، والقابلية للتدقيق. من هنا تنبع الحاجة إلى دراسة مدى تأثير أدوات الدفع الإلكتروني – مثل التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، ونقاط البيع – في تعزيز جودة هذه التقارير، ودورها في دعم قرارات الإدارة وتعزيز ثقة أصحاب المصالح.

ثانيًا: مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث في غياب فهم واضح ودقيق لتأثير أدوات الدفع الإلكتروني المختلفة على جودة التقارير المالية في المصارف، خاصةً في ظل اختلاف درجة تأثير هذه الأدوات حسب مستوى التكامل مع النظام المالي الداخلي للمصرف. من خلال الربط والتنسيق التقني والوظيفي بين أدوات الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي الداخلي للمصرف، بحيث تنتقل بيانات الدفع تلقائيًا ودون تدخل يدوي إلى سجلات المحاسبة. هذا التكامل يعزز دقة البيانات وسرعة المعالجة ويساهم في إعداد تقارير مالية أكثر موثوقية وشفافية. فعلى الرغم من أن بعض أدوات الدفع مثل التكامل مع النظام المحاسبي والتحويلات البنكية الفورية يُتوقع أن يكون لها أثر مباشر وواضح على العمليات المالية في المصارف، إلا أن تأثير الأدوات الأخرى يبقى محدودًا دون تحقيق هذا التكامل التقني الفعال. لذا، يسعى البحث إلى دراسة وتحليل هذا التفاوت في التأثير داخل المصارف، بهدف تحديد مدى إسهام كل أداة في تحسين جودة التقارير المالية عند تحقيق التكامل الفعلي مع الأنظمة المحاسبية الداخلية، واقتراح حلول لتعزيز هذا التكامل وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من أدوات الدفع الإلكتروني في القطاع المصرفي. في ضوء ذلك، تبرز مشكلة الدراسة في دور توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف لتحسين جودة التقارير المالية من خلال أبعاد (الدقة، الشفافية، الملاءمة الزمنية، القابلية للتدقيق) في المصارف العاملة في الاقليم. ولهذا السبب فقد تم اختيار هذا الموضوع للدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1- هل يوجد دور لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الدقة ؟
- 2- هل يوجد دور لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية ؟
- 3- هل يوجد دور لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية ؟
- 4- هل يوجد دور لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق ؟

### ثالثاً: اهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أدوات الدفع الإلكتروني (مثل التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، ونقاط البيع الإلكترونية).
- 2- التعرف على تحسين الأبعاد الأساسية لجودة التقارير المالية، وهي: الدقة، الشفافية، الملاءمة الزمنية، والقابلية للتدقيق.
- 3- اجراء دراسة ميدانية لاختبارعلاقة والاثر بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني وتحسن جودة التقارير المالية في المصارف العاملة في الاقليم.

### رابعاً: اهمية الدراسة:

تُعد أدوات الدفع الإلكتروني من الركائز الأساسية في التحول الرقمي للقطاع المصرفي، حيث تؤثر بشكل مباشر على جودة التقارير المالية. يضمن التكامل بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي الداخلي دقة وشفافية البيانات المالية. دراسة هذا التأثير تسهم في تحسين العمليات المصرفية وتعزيز الثقة بين المصارف وعملائها.ويكن ذلك من خلال :

#### 1- الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في سد فجوة معرفية تتعلق بفهم التأثير التفصيلي لأدوات الدفع الإلكتروني المختلفة على جودة التقارير المالية في المصارف، لا سيما فيما يرتبط بدور التكامل التقني مع النظام المحاسبي الداخلي. ويسهم البحث في بناء إطار علمي يربط بين أدوات الدفع الإلكتروني والأبعاد الأساسية لجودة التقارير المالية، مثل الدقة، والشفافية، والملاءمة الزمنية، والقابلية للتدقيق. كما يضيف قيمة معرفية من خلال تسليط الضوء على التطبيقات الحديثة لأنظمة الدفع والتكامل مع نظم المعلومات المحاسبية، بما يدعم التوجهات البحثية الحديثة في المحاسبة والمالية المصرفية.

#### 2- الأهمية العملية

تبرز الأهمية العملية للبحث في تمكين المصارف من تحديد أدوات الدفع الإلكتروني الأكثر تأثيراً في تحسين جودة تقاريرها المالية، مما يساعدها في تخصيص الموارد وتطوير أنظمتها المالية بفعالية. كما يسلط الضوء على أهمية التكامل بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي الداخلي، ويوجه الإدارات المالية والتقنية نحو تبني حلول رقمية متقدمة تدعم الدقة والشفافية. ويساهم البحث كذلك في تعزيز كفاءة العمليات المحاسبية، ورفع مستوى الثقة بالمعلومات المالية المقدمة للإدارة والمستخدمين الخارجيين، ما ينعكس إيجاباً على دقة القرارات المالية وثقة المستثمرين والعملاء. وأخيراً، يقدم البحث توصيات عملية قابلة للتنفيذ لدعم التحول الرقمي وتحقيق التميز المالي في المصارف العاملة في إقليم كردستان.

### خامساً: الفرضيات الدراسة

**الفرضية الاولى :** توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات و تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الدقة.

الفرضية الثانية : يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات (التكامل مع النظام المحاسبي ,التحويلات البنكية الفورية, نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الدقة.

الفرضية الثالثة : توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات و تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية.

الفرضية الرابعة : يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات (التكامل مع النظام المحاسبي ,التحويلات البنكية الفورية, نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية.

الفرضية الخامسة : توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات و تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية.

الفرضية السادسة : يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات (التكامل مع النظام المحاسبي ,التحويلات البنكية الفورية, نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية.

الفرضية السابعة :توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات و تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق.

الفرضية الثامنة: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات (التكامل مع النظام المحاسبي ,التحويلات البنكية الفورية, نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق.

#### سادساً: أساليب جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها، سيتم الاعتماد على الأساليب الآتية في جمع البيانات:

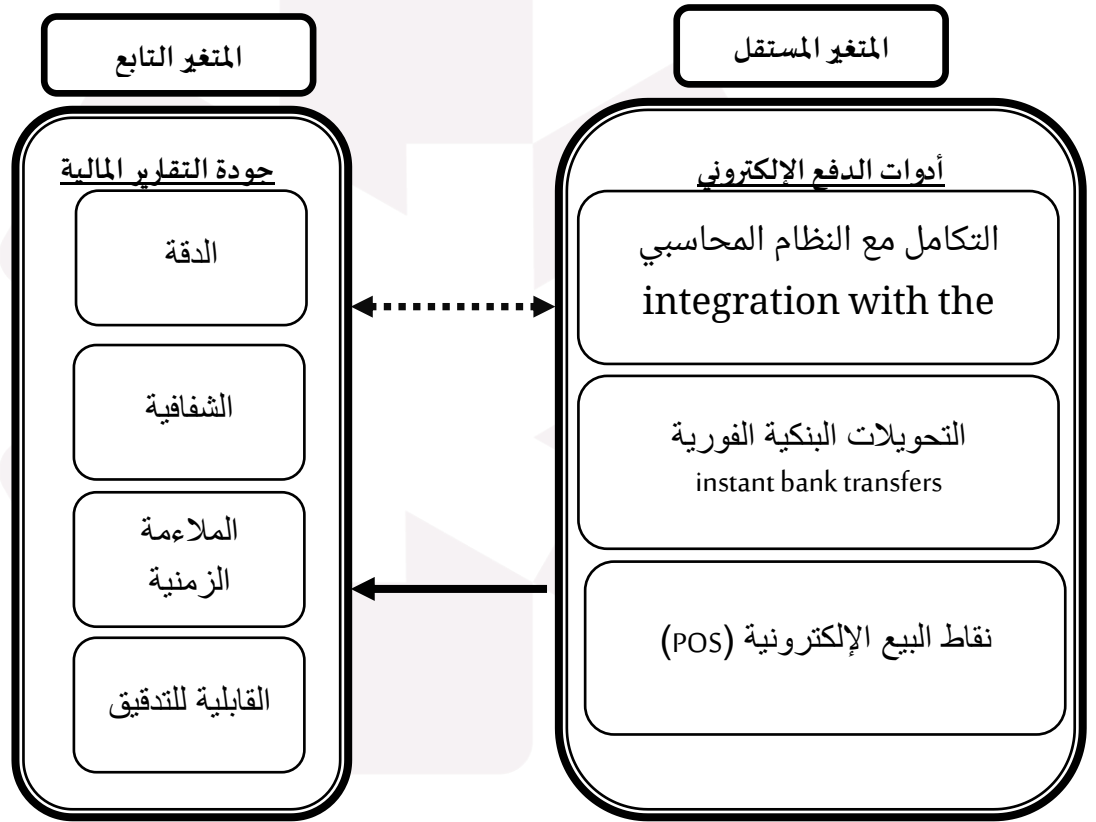
1- الإطار النظري: يتم بالاعتماد على الدراسات النظرية المتوفرة في الوثائق الرسمية والرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات، فضلاً عن الكتب والمقالات العلمية المحكمة ذات الصلة بموضوع الدراسة لاستنباط فرضيات الدراسة.

2- الإطار الميداني: يتم الاعتماد على استمارة الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالجانب العملي، وتكون خاصة بدور توظيف أدوات الدفع الإلكتروني المستخدمة في المصارف في تحسين جودة التقارير المالية في المصارف العاملة في الاقليم. وتم توزيعها على (المسؤولين الإداريين والماليين في المصارف العاملة في الاقليم كوردستان/ العراق). ويتم اختبار الاستمارات بهدف قياس صدق الاستبانة وثباتها لهدف تعزيز الإجابات في استمارة الاستبانة، والتي سيتم بناءً على تحليلها للوصول إلى النتائج بشكل إما أن تثبت أو تنفي فرضيات الدراسة، وهو ما يرغب الباحثون الوصول إليه للخروج بمجموعة من الاستنتاجات التي تعزز الهدف الرئيس للدراسة، وتقدم التوصيات اللازمة في ضوء هذه النتائج.

### سابعاً: انموذج الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وبالاعتماد على الإطار الفكري لمفاهيم بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات (التكامل مع النظام المحاسبي ,التحويلات البنكية الفورية, نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف وتحسين جودة التقارير المالية من خلال ابعاد (الدقة, الشفافية, الملاءمة الزمنية , القابلية للتدقيق) في المصارف العاملة في الاقليم .ولتوضيح العلاقات بين متغيرات الدراسة، فقد تم تصميم أنموذج افتراضي للدراسة يعكس طبيعة العلاقة المنطقية بين المتغير المستقل والمتغيرات الفرعية التابعة في المصارف العاملة في الاقليم إقليم كردستان/ العراق، كما يوضح في الشكل الآتي.

الشكل رقم (1) مخطط الدراسة



التأثير

← - - - - - →

←

العلاقة

التأثير

## • الدراسات السابقة

دراسة علي وآخرون (2025) بعنوان أثر التحصيل الإلكتروني على زيادة الإيرادات العامة: دراسة حالة وزارة المالية بولاية شمال كردفان، تركز الدراسة على تقييم تأثير تطبيق نظام العلاج الإلكتروني على زيادة الإيرادات العامة في وزارة المالية بولاية شمال كردفان، من خلال دراسة حالة مدينة البيضاء. بعد إجراء الدراسة على استبانة كأداة رؤية البيانات الجينية المكونة من 25 فرداً، وتم استخدام النموذج التحليلي للتحليل. وتوجد نتائج ذات صلة بين زيادة الإيرادات الناتجة عن التحصيل الإلكتروني، حيث تساهم في تحقيق نظام فعال في تحقيق جمع شامل وشامل في منطقتيه. كما أوصت الدراسة بما يتناسب مع نظام التحصيل الإلكتروني كجزء من الخدمات الإلكترونية الحكومية، بالإضافة إلى تدريب المستخدمين على المشاكل المتعلقة بالبرامج.

دراسة السيد احمد (2023) بعنوان تحليل العلاقة التأثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرها على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية: (دراسة ميدانية في البيئة المصرية)، استهدف البحث دراسة تحليل إنعكاسات المشكلات المشكلة بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) لتحسين جودة التقارير المالية الحكومية في البيئة المصرية؛ (لأن تحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعدام دراسة ميدانية لعينة مكونة من 400 واحدة من العاملين بالوحدات الحكومية المعنية بتطبيق مستخدمي نظام (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS)، راجع داخلي، لرؤية الوزارة المالية ومراقب الحسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات، كما تعمل أيضاً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية)؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط لاحقة معنوية للتطورات بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ونظام الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) على تطوير النظام المحاسبي الحكومي، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود دلالة هامة إحصائية للعلاقة النوعية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ونظام الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) على الكسب النوعية المحاسبية، واخترت الدراسة إلى ما بعد دلالة إحصائية للعلاقة أداة فعالة بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) علي تحسين جودة التقديرات المالية الحكومية.

دراسة بن زيد و طلحة (2025) بعنوان دور وسائل الدفع الإلكتروني (البطاقة الذهبية) في تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية دراسة عينة من مالكي البطاقة الذهبية، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر وسائل الدفع الإلكتروني في تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية والعلاقة بينها. وذلك بناء على استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من (31) مفردة. وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة بين وسائل الدفع الإلكتروني وتحسين جودة الخدمات المالية الرقمية، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لوسائل الدفع الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية، وانعدام الأثر لبعد الموقع الإلكتروني. كما دعت الدراسة من خلال التوصيات إلى تحسين وتطوير المواقع الإلكترونية مع مراعاة البساطة والوضوح، وبما يتماشى مع مختلف أصناف المجتمع، إضافة إلى تطوير أنظمة الحماية، والتعاقد مع مختلف الخدمات المقدمة التي يحتاجها العملاء لدمجها ضمن الخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية.

## • ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

جميع الدراسات السابقة تؤكد أهمية التحول الرقمي المالي، لكنها تباينت في طبيعة المخرجات المالية المقاسة (إيرادات، جودة تقارير، خدمات مالية).

ما يميز دراستنا بأنها الدراسة الوحيدة التي تربط أدوات الدفع الإلكتروني مباشرة بجودة التقارير المالية في المصارف، مما يجعله أكثر تخصصاً من الناحية المحاسبية وأقرب إلى معايير الجودة المالية المعترف بها.

كما أنه يُضيف بعداً جديداً يتمثل في البيئة المصرفية الحديثة، وهو ميدان تطبيقي لم تتناوله الدراسات السابقة إلا بشكل غير مباشر.

يعد مصطلح الدفع الإلكتروني هو مصطلح واسع جداً يتواجد بين طياته كل أدوات الدفع الإلكتروني التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة للوفاء مثل التحويل الإلكتروني للاموال الشيك الإلكتروني، البطاقات الإلكترونية مثل بطاقات الائتمانية وبطاقة الوفاء والدفع المسبق (مجيد، 2021، ص43). وأيضاً يقصد بالدفع الإلكتروني هو مجموعة الأدوات والتحويلات الإلكترونية التي تصرفها المصارف والمؤسسات المالية والتسويق دفع، وتتمثل بالبطاقات البنكية والنقود الإلكترونية والشيكات الإلكترونية والبطاقات الذكية (كافي، 2012، ص152). وأيضاً هي الخدمات التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك شبكات التشفير والاتصالات (Veronico, 2p2011) وان الدفع الإلكتروني تعبر عن مجموعة من المؤسسات والتنظيمات والقواعد والأدوات التي تتم بها عملية الدفع ما بين الوحدات الاقتصادية من أجل تسوية الالتزامات والتعاملات المالية والمبادلات التجارية الخاصة بها. (زواش، 2011، ص20) وقد قام المشرع العراقي بإصدار قانون التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية رقم (78) لسنة 2012 عرف الوسائل الإلكترونية ضمن المادة (1) سابعاً) منه (أجهزة او معدات او أدوات كهربائية او مغناطيسية أو ضوئية او كهرومغناطيسية او ايه وسائل اخرى متشابهة تستخدم في انشاء المعلومات ومعالجتها وتبادلها وتخزينها ، ويمكن تعريف أدوات الدفع الإلكتروني على انها منظومة متكاملة من البرامج ونظم الاستفادة للمؤسسات المالية لتسهيل عمليات الدفع الإلكتروني وتكون تحت حماية قانونية وإلكترونية ، وتوقع للأشخاص الجهد والوقت والتكلفة وتكون على مدار (24) ساعة (الاسدي، 2023، ص79-99).

#### أهمية أدوات الدفع الإلكتروني

بعد أن ظهرت التجارة الإلكترونية، التي سمحت بتضاؤل دور النقود والدفع التقليدي كان لابد من ابتكار نظام دفع إلكتروني بتصميم فعال ومعقد يكون فعال وامن وخالي من عمليات الاحتيال والسرقات وبطريقة تعتمد على الخصوصية والامن وعلى هذا الاساس تم التحول الى أدوات الدفع الإلكترونية التي تضمن انتقال النقود من شخص الى اخر او من مجموعة الى اخرى عبر شبكة الانترنت في وقت قياسي من أجل السرعة في انجاز المعاملات المسافات بين الاطراف دون الحاجة الى التواجد بنفس المكان وجهاً لوجه، وهذا ما أدى الى اكتسابها أهمية كبيرة لأنها توفر الراحة في سير المعاملات (هاشم وحسن، 321، 2025-335)، بالإضافة الى ذلك فإن نظام الدفع الإلكتروني يحقق ضمانات أساسية أهمها التكاملية ومعناها ضمان ان الرسالة المرسله هي رسالة مستقبله عن طريق البصمة الرقمية وسرية المعاملة من خلال تشفير محتوى الرسالة والتحقق من شخصية صاحب البطاقة اي البائع، وان هذا النظام أدى الى تسهيل الدفع والوفاء لأنه يعد أكثر فاعلية في التعاملات التجارية التي يخص البيع والشراء بالإضافة الى سرعة وسهولة تسوية المدفوعات وهذا ما أدى الى توسع في التبادلات التجارية وكذلك فإن لأدوات الدفع الإلكترونية أهمية كبيرة بالنسبة للمصارف اذ انها تساعد على خفض التكاليف التشغيلية، والتكاليف العامة الى حد كبير، كما توضح التقارير والاحصاءات العالمية في مجال الخدمات المصرفية والمالية بأن أدوات الدفع الإلكترونية توفر نصف التكاليف مقارنة مع الأدوات التقليدية (محمد وعبد الكريم، 2023، ص23-54).

## خصائص وسائل الدفع الإلكتروني

إن ما يبرز أهمية وسائل الدفع الإلكتروني هي خصائصها التي تتميز فيها عن وسائل الدفع التقليدية، والتي يمكن تلخيصها بما يلي (قهما، 2024، ص15):

- 1- الطابع الدولي لوسائل الدفع الإلكترونية: يقصد بالطابع الدولي لوسائل الدفع الإلكترونية، أنها وسائل مقبولة لجميع الدول، بحيث تستخدم هذه الوسائل لتسوية الحسابات بين الأطراف في كل أنحاء العالم
- 2- الدفع عن طريق النقود الإلكترونية: يتم الدفع باستخدام النقود الإلكترونية وهي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية، تضعها المؤسسة التي تهيمن على إدارة عملية التبادل.
- 3- تسوية المعاملات عن بعد يتم العقد عن طريق شبكة الانترنت بفضل وسائل اتصال لا سلكية من خلال إعطاء أمر الدفع وفقاً لمعطيات الكترونية تسمح بالتواصل المباشر بين أطراف العقد.
- 4- وجود نظام مصرفي معد لإتمام ذلك يكون ذلك من خلال توافر أجهزة تتولى إدارة عملية الدفع الإلكتروني، بهدف تسهيل تعامل الأطراف وتوفير الثقة فيما بينهم، وهذه المهمة تقع على عاتق البنوك بصفة أساسية، هذا بالإضافة لمنشآت أخرى يتم إنشاؤها لهذا الغرض
- 5- وسائل الأمان الفنية المستخدمة خطر السطو على أرقام البطاقات أثناء الدفع الإلكتروني، وذلك باعتبار الانترنت فضاء يستقبل جميع الأشخاص من جميع أنحاء العالم، لذلك يجب أن يقترن بوسائل أمان فنية تعمل على تحديد هوية المدين الذي يقوم بالدفع، والوالدين المستفيدين من ذلك، فتتم بطريقة مشفرة وبرامج خاصة معدة لذلك، بحيث لا يظهر الرقم البنكي على شبكة الويب كما تتم أرشفة المبالغ التي يتم السحب عليها الكترونياً بذلك تتخطى حاجز الزمان والمكان في آن واحد وهو أمر في غاية الأهمية في عصر السرعة والانترنت.

## أساليب بطاقات الدفع الإلكتروني

تتعدد الأساليب المستخدمة في الدفع الإلكتروني التي نذكر من بينها (احمد وعلي، 2024، 134-119):

### 1- البطاقات غير الائتمانية

يتطلب إصدارها من حامل البطاقة أن يفتح حساباً لدى المصرف المصدر وأن يودع مبلغاً يمثل الحد الأقصى المسموح له الشراء بواسطة البطاقة وتوصف هذه البطاقات بأنها بطاقات ذات أثر إحلال أي أنها لا تخلق ائتماناً جديداً كما أن هذه البطاقات مفيدة في إعادة هيكلة العرض النقدي وليس خلق المزيد منه.

### 2- البطاقات الائتمانية

تشبه بطاقة الحسم الشهري ولكن تسديد المستحق على حاملها لا يتم شهرياً وإنما على أقساط شهرية تتناسب مع مدخله، مع تحميل الرصيد الذي جرى تقسيطه فوائده في حدود المعدلات المألوفة في مثل هذا النوع من التسليفات، مع العلم أن هناك حداً أقصى لقيمة هذا الدين ومدته في السماح لحامل البطاقة بسحب النقد ما يعني أنه يزيد من العرض النقدي.

## وسائل الدفع الالكترونية

تختلف وسائل الدفع الالكترونية باختلاف الأطراف المتدخلين في عملية الدفع، فإما أن يكون الدفع والتحويل مباشرة من المشتري للبائع وهو حال العملات الرقمية، أو أن يتدخل في عملية الدفع وسيط محل ثقة حتى تتم عملية الدفع وهو حال بطاقات الائتمان مثلاً. ومن أهم تلك الوسائل هي:

- 1- بطاقة الائتمان وهي أهم وسائل الدفع رواجاً واستعمالها في عمليات الشراء الخاصة عبر شبكة الانترنت، فهي عبارة عن بطاقات بلاستيكية تحتوي على شريحة تمنحها المصارف أو المؤسسات المالية لزيائنها حتى يتسنى لهم القيام بها والدفع من دون الحاجة للعمليات الورقية.
- 2- البطاقة المصرفية بطاقة الخصم: تعطى هذه البطاقة للشخص الحامل لحساب بنكي، يشترط لحاملها أن يكون رصيده البنكي كاف لمعالجة عمليات الدفع، بحيث يخصم مبلغ الشراء مباشرة من الحساب (ذهبية، 2022، ص 25-55).
- 3- البطاقة الذكية تشبه البطاقتين السابقتين لكنها تتضمن شريحة ذكية تقوم بتخزين كافة المعلومات الخاصة بالعملاء، لا يمكن الوصول إلى البطاقة الذكية إلا من خلال رقم سري، من أمثلتها فيزا كاش
- 4- النقود الرقمية هي عملات افتراضية ونقود رقمية تستخدم للدفع عبر شبكة الانترنت، ويتم من طرح تحويل النقود الرقمية بسهولة دون تدخل أي طرف في ذلك، ومن أشهر هذه النقود الرقمية البيتكوين.
- 5- التحويل الإلكتروني: يعتبر من بين طرق الدفع الأكثر رواجاً في الدفع الإلكتروني، بحيث تحول الأموال من حساب لآخر لنفس البنك أو بنك مختلف، وعادة ما تتم من خلال جهاز الصراف الآلي "ATM" أو باستخدام الحاسوب (الاسدي، 2023، 79-99)

## ثانياً: جودة التقارير المالية

### مفهوم جودة التقارير المالية

يمكن تعريف جودة التقارير المالية بناءً على دراسة على أنها دقة عرض أصول الكيان وحقوق ملكيته وخصومة وإيراداته ومصروفاته وتدفقاته النقدية سواء الداخلية أو الخارجية في تقاريره المالية ينظر قابلة لتلك التقارير لفهم مستخدميها تعرف الرابطة الأمريكية للمحاسبين القانونيين المعتمدين AACPA جودة التقارير أنها "القدرة على استخدام المعلومات في عمليات التنبؤ وتكييف المعلومات لتحقيق الأهداف (عطوه، 2025، 498-553). وتعتبر التقارير المالية هي الصورة المعبرة عن نتائج المؤسسة الاقتصادية خلال دورة محاسبية معينة، حيث تفصح فيها المؤسسة عن جميع المعلومات المرتبطة بأنشطتها (Shuraki et al., 2021) ونتائجها المتحققة خلال الفترة (طبيي، ٢٠٢٠)، كما ترى دراسة أن جودة التقارير المالية تشير إلى التقارير التي هي أكثر اكتمالاً وحيادية وخالية من الخطأ وتوفر معلومات أكثر تنبؤية أو تأكيدية مفيدة حول المركز الاقتصادي الأساسي للشركات والحدث والأداء لذلك تعتبر التقارير المالية طريقة مفيدة لتوصيل المعلومات المالية للمستخدمين المحتملين، ويرجع ذلك إلى عدم التوازن في المعلومات المقدمة وإختلاف المصالح بين المديرين والمستخدمين الخارجيين.

وتلخيصاً لما سبق فإن مفهوم جودة التقارير المالية يرتبط بالآتي (حرفوش، 2019، ص 19)

توافر مجموعة من الخصائص النوعية بها ويأتي في مقدمة ذلك الخصائص الموثوقة والملائمة

مدى تمكنها من تقديم عدة فوائد للمستخدمين لها في مختلف القرارات

- مدى تمكنها من إتاحة تصورات مستقبلية للخدمات الشركة
- القدرة على التعبير عن شفافية الجوهر الاقتصادي للشركة
- الخلو من كافة التضليلات والتحريفات
- وأخيراً تفعيل متطلبات حوكمة الشركات.

تتحقق جودة التقارير المالية من خلال توفر عدد من المعايير وهي (طبي ٢٠٢٠):

- 1- المعايير القانونية: تتمثل هذه المعايير في القوانين والأنظمة والتشريعات التي تحكم وتضبط أداء المؤسسات وتحقق هيكل تنظيمي كفؤ ذو مرونة عالية يتوافق مع المتطلبات القانونية والتشريعية التي تجبر المؤسسات بالإفصاح عن أدائها ومركزها المالي.
- 2- المعايير الرقابية تعتمد على قياس مدى صحة وصدق الإلتزام بالإجراءات والأنظمة الموضوعة وتقييمها ليتم تعزيز نقاط القوة والقضاء على نقاط الضعف، وهذا يزيد من كفاءة وفاعلية الأداء في المؤسسة في سبيل الوصول لثقة مستخدمي التقارير المالية.
- 3- المعايير المهنية: تتضمن كل الوسائل والممارسات المحاسبية المتفق عليها والمحددة من قبل معايير المحاسبة والمراجعة للسيطرة على أداء العمليات المحاسبية في الشركة وتقديم تقارير مالية ذات مصداقية ونزاهة عالية.
- 4- المعايير الفنية هي المعايير التي تساعد في تحسين وتطوير المعلومات، وهذا بدوره يؤثر على التقارير المالية بحيث يتم إعدادها بالجودة والكفاءة المطلوبة مما يقلل من حالة عدم التأكد وبالتالي يساعد في كسب ثقة المساهمين وأصحاب العلاقة وهذا يؤدي إلى رفع الإستثمار.

#### أهمية جودة المعلومات الواردة بالتقارير المالية

تنبع أهمية المعلومات الواردة بالتقارير المالية من الآتي:

- 1- تمثل التقارير المالية أداة الاتصال الرئيسية بين الإدارة ومستخدمي التقارير المالية، حيث يمكن للمستخدمين من اقتراح معرفة الموقف المالي للشركة ومقدار التغير فيه، وكذلك تقوم بتوضيح مصادر التمويل، مما يساعد في تقييم أنشطة الشركة المتعلقة بالتمويل وطريقة استغلال الموارد الخاصة بها.
- 2- تساعد المستثمرين الحاليين والمترقبين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالأشهم أو بيعها أو مبادلتها بأوراق مالية أخرى أو استثمار المزيد من الأموال في الشركة (سعد الدين، ٢٠١٤، ص ٣٠٢)
- 3- تؤدي جودة المعلومات المحاسبية إلى تسهيل التخصيص الفعال لرأس المال وتحسين القرارات (Chen, et al., 2011:1257) الاستثمارية للشركة
- 4- تعمل على تعزيز كفاءة الكلية للأسواق المالية، وتزيد من قدرة المستثمرين على معرفة الوضع الحقيقي للاقتصاد في الوقت المناسب لتجنب حدوث تأخر في الاستقرار للمخاطر المستقبلية المتعلقة (Bertomeu and Magee, 2011:211) بالاستثمار وحدث حالة من الركود.
- 5- المساعدة في التنبؤ بمعدلات الربحية والمخاطر المستقبلية المتعلقة بالاستثمار والقادرة من المفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة.
- 6- زيادة ثقة المستثمرين المحتملين في المعلومات المالية مما يخفف من مشكلة عدم تماثل المعلومات
- 7- تساعد في توقع حدوث الأزمات المالية من خلال حصر المخاطر والعمل على تجنب وقوعها، كما أنها تمكن أعضاء مجلس الإدارة من تحسين القيمة للمساهمين وبالتالي التقاء المصالح بين المديرين والمستثمرين (علي، ص 60: 2013).
- 8- وبأهمية جودة التقارير المالية عند حدوث أزمات مالية أو انهيارات شركات كبرى حول العالم من أجل استعادة ثقة مستخدمي تلك التقارير المالية وإدراك تفجر أزمة مالية أو تواجد مؤشرات تدل على حدوثها، فالتقارير المالية

ذات الجودة العالية تعمل على تحقيق كفاءة الأسواق المالية وبالتالي الوصول إلى الأسعار الحقيقية للأسهم وزيادة حجم العمليات في الأسواق، وزيادة مخاطر التوقع ومخاطر التقدير، الأمر الذي يؤدي إلى الحد من تشتت توقعات المحللين الماليين في سوق الأوراق المالية

- 9- يعتبر مصدرًا هامًا تُعنى حملة الأسهم من مراقبة أعمال الشركة مما يساعد في تحديد دور إشرافي على سوق المال بالشكل الذي يجدد في تخفيض مشاكل الوكالة بين حملة الأسهم والإدارة (كريم، 2017، 2017، ص 48).
- 10- يعتبر مهمة لجميع الأطراف لأعمالها على زيادة الشفافية بشكل كبير، وتكون الشركات ذات الجودة المرتفعة في التقارير المالية أكثر قدرة على الحصول على التمويل الخارجي المناسب مما ينعكس (Lisic, et al., 2016: 32). ) على كفاءة القرارات الاستثمارية لديها

### أهداف جودة التقارير المالية

الهدف الرئيسي من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة للمستفيدين من المستثمرين والجهات الفاعلة الأخرى في اتخاذ القرارات وكذلك توفير معلومات عالية الجودة من خلال إعداد هذه التقارير، وإحدى أهم هذه الوظائف التي يمكن أن تحققها الوحدات الاقتصادية هي ضمان جودة التقارير المالية (Honu & Gajevszky, 2014:517). ويمكن تلخيص عدد من الاهداف على النحو التالي ( Gordon et et.al, 2019:27)(Al-Alam, 2019:40)(Malekinejad, 2019:40), (Al-Ayada, 2016:92)(2022:52):

- 1- توفير المعلومات والبيانات المالية بجودة عالية، مما يؤثر ايجابياً على كفاءة الاسواق المالية وقرارات الاستثمار والائتمان وتخصيص الموارد، ولا شك ان هذا يصب في مصلحة المستثمرين وغيرهم من الاطراف المرتبطة بالمنشأة.
- 2- تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين في اسواق رأس المال وتزويدهم بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، ويتم تقديمها الى المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من اصحاب المصالح لتمكينهم من اتخاذ قراراتهم فيما يتعلق بالاستثمار
- 3- توفير معلومات مالية وغير مالية عن الوضع المالي ونتائج الاعمال، كما تظهر تلك البيانات نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها وتساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمنة عليها
- 4- تمثل اداة الاتصال الرئيسية بين الادارة ومستخدمي التقارير المالية، حيث يمكن للمستخدمين من خلالها معرفة الموقف المالي للشركة ومقدار التغير فيه، وكذلك تقوم بتوضيح مصادر التمويل، مما يساعد في تقييم أنشطة الشركة المتعلقة بالتمويل والاستثمار وطريقة استغلال الموارد الخاصة بها.
- 5- تعمل على تعزيز الكفاءة الكلية للسوق المالية، وتزيد من قدرة المستثمرين على معرفة الحالة الحقيقية للاقتصاد في الوقت المناسب لتجنب حدوث تأخر الاستجابة وحدوث حالة من الركود.

### المبحث الثالث: الإطار التطبيقي

## 1- اختبار صدق وثبات الاستبانة (Reliability and Internal Consistency Test)

الجدول (1): إحصاءات البند-الإجمالي (تحليل الثبات الداخلي)

| البند                        | ألفا كرونباخ إذا تم حذف البند |
|------------------------------|-------------------------------|
| التكامل مع النظام المحاسبي   | 0.845                         |
| التحويلات البنكية الفورية    | 0.846                         |
| نقاط البيع الإلكترونية (POS) | 0.836                         |
| الدقة                        | 0.829                         |
| الشفافية                     | 0.848                         |
| الملاءمة الزمنية             | 0.849                         |
| قابلية التدقيق               | 0.824                         |
| المجموع                      | 0.859                         |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول (1) نتائج تحليل الثبات الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لعناصر المقياس الخاصة بتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني وجودة التقارير المالية. وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم الارتباط المصحح بين كل بند والمجموع الكلي للمقياس (Corrected Item-Total Correlation) كانت أكبر من (0.50)، وهي قيمة مقبولة تدل على وجود علاقة ارتباطية جيدة بين كل بند والمقياس الكلي، مما يشير إلى أن جميع البنود تساهم بشكل إيجابي في بناء المقياس.

وقد بلغت أعلى قيمة للارتباط المصحح عند بند "قابلية التدقيق" (Auditability) بواقع (0.747)، تليه بند "الدقة" (Accuracy) بقيمة (0.701)، مما يدل على أن هذين البندين لهما مساهمة قوية في الاتساق الداخلي للمقياس. أما أدنى قيمة فقد ظهرت في بند "الملاءمة الزمنية" (Timeliness) وبلغت (0.568)، وهي لا تزال ضمن الحدود المقبولة. أما بالنسبة لقيم ألفا كرونباخ في حال حذف البند (Cronbach's Alpha if Item Deleted)، فقد تراوحت بين (0.824) و(0.849)، وهي جميعها تدل على مستوى جيد من الثبات الداخلي. يُلاحظ أن حذف بند "قابلية التدقيق" يؤدي إلى أدنى قيمة لألفا كرونباخ (0.824)، مما يؤكد على أهميته العالية في الحفاظ على الاتساق الداخلي للمقياس. في المقابل، فإن حذف بند "الملاءمة الزمنية" ينتج عنه أعلى قيمة لألفا كرونباخ (0.849)، مما يشير إلى أن مساهمته النسبية في الثبات أقل من غيره من البنود.

بناءً على ما تقدم، يمكن القول إن مقياس الدراسة يتمتع بدرجة جيدة من الثبات الداخلي، ويُعد مناسباً للاعتماد عليه في التحليل الإحصائي اللاحق واختبار فرضيات الدراسة.

## 2- مشكلة الارتباط الذاتي

يشير الارتباط الذاتي إلى المشكلة التي تنشأ عندما يكون هناك ارتباط بين قيم الأخطاء في نموذج الانحدار. بمعنى آخر، تتأثر قيمة الظاهرة المدروسة في الزمن (t) بقيمتها في الزمن (t+1) أو (t-1). هذه المشكلة شائعة في بيانات السلاسل الزمنية، حيث تتأثر الملاحظات غالبًا بالقيم السابقة أو اللاحقة لها. من أشهر الاختبارات المستخدمة لتشخيص هذه المشكلة هو اختبار دوربين-واتسون (D.W.)، والذي تتراوح قيمه بين 0 و 4 قيمة D.W. القريبة من 2 تشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي.

كما هو موضح في الجداول (2,4,6,8)، كانت قيم D.W. المحسوبة (1.579, 1.883, 1.458, 1.700) على التوالي، وهي قريبة بشكل كافٍ من 2. هذا يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في نموذج الانحدار الخطي المتعدد المستخدم في هذه الدراسة.

### 3- مشكلة التعدد الخطي

وهي تحدث عندما يوجد ارتباط خطي تام، أو ارتباط قوي بين اثنين أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وللكشف عن هذه المشكلة يتم استخدام مقياس معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factor)، حسب الصيغة الآتية:

$$VIF = 1/Tolerance$$

فإذا كانت قيمة معامل (VIF) لأحد المتغيرات المستقلة أكبر من (10) فإن ذلك يدل على وجود مشكلة التعدد الخطي. وكما مبين في الجداول (2,4,6,8) فإن قيمة معامل VIF لتكامل مع النظام المحاسبي تساوي (1.685) ولتحويلات البنكية الفورية تساوي (1.532) ونقاط البيع الإلكترونية (POS) تساوي (1.271) أي قيمة معامل (VIF) في كل المتغيرات المستقلة أصغر من (10) وهذا يدل على عدم وجود مشكلة التعدد الخطي في نموذج الانحدار الخطي المتعدد لهذا البحث.

اختبار الفرضية الأولى: توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف وتحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الدقة.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين المتغير التابع (الدقة) والمتغيرات المستقلة

| المتغيرات المستقلة           | معامل الارتباط مع الدقة (Pearson Correlation) | مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) |
|------------------------------|-----------------------------------------------|-------------------------------|
| التكامل مع النظام المحاسبي   | 0.465                                         | 0.000                         |
| التحويلات البنكية الفورية    | 0.446                                         | 0.000                         |
| نقاط البيع الإلكترونية (POS) | 0.583                                         | 0.000                         |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول (2) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين متغير "الدقة" كمتغير تابع، وكل من التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، ونقاط البيع الإلكترونية (POS) كمتغيرات مستقلة.

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقات ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين المتغيرات الثلاثة المستقلة والمتغير التابع "الدقة"، وذلك عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن تحسين أدوات الدفع الإلكتروني يساهم بشكل إيجابي في تعزيز دقة التقارير المالية. وتفصيل النتائج كما يلي:

بلغت قيمة معامل الارتباط بين التكامل مع النظام المحاسبي والدقة (0.465)، وهي علاقة ارتباط متوسطة وقوية نسبياً، مما يشير إلى أن التكامل مع النظام المحاسبي يساهم بشكل فاعل في تحسين دقة المعلومات المالية. أما العلاقة بين التحويلات البنكية الفورية والدقة فقد بلغت (0.446)، وهي كذلك علاقة ارتباط متوسطة دالة إحصائياً، مما يعكس الدور الإيجابي للعمليات المصرفية الرقمية في تحسين جودة البيانات المحاسبية. في حين بلغت العلاقة بين نقاط البيع الإلكترونية والدقة (0.583)، وهي الأعلى بين المتغيرات المستقلة، مما يدل على أن استخدام أنظمة نقاط البيع يساهم بدرجة كبيرة في تعزيز دقة التقارير المالية. تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن توظيف أدوات الدفع الإلكتروني يساهم بفعالية في تعزيز دقة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية في المصارف العاملة في الإقليم، مما يدعم فرضيات الدراسة ويعزز أهمية التحول الرقمي في القطاع المالي.

اختبار الفرضية الثانية : يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الادوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الدقة. جدول 3 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أدوات الدفع الإلكتروني على تحسين دقة التقارير المالية من خلال بعد الدقة في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق

| تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الدقة في المصارف العاملة في الاقليم كردستان العراق |       |       |       |       |       |                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------|
| Sig                                                                                        | VIF   | T     | B1    | SE    | B0    |                              |
| 0.073                                                                                      |       | 1.808 |       | 0.375 | 0.678 | (Constant)                   |
| 0.135                                                                                      | 1.685 | 1.505 | 0.145 | 0.097 | 0.145 | التكامل مع النظام المحاسبي   |
| 0.026                                                                                      | 1.532 | 2.255 | 0.207 | 0.097 | 0.219 | التحويلات البنكية الفورية    |
| 0.000                                                                                      | 1.271 | 5.350 | 0.446 | 0.088 | 0.472 | نقاط البيع الإلكترونية (POS) |
|                                                                                            |       |       |       |       | 0.420 | R Square                     |
|                                                                                            |       |       |       |       | 0.403 | Adjusted R <sup>2</sup>      |
|                                                                                            |       |       |       |       | 1.700 | Durbin–Watson                |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

جاء اختبار الفرضية الثانية في جدول 3 للتحقق من وجود تأثير ذو دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني، والمتمثلة في) التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، ونقاط البيع الإلكترونية (POS)، على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بُعد الدقة في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق. ولتحقيق ذلك، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.420$ ) تعني أن نموذج الانحدار يفسر ما نسبته (42%) من التغير في دقة التقارير المالية، مما يدل على وجود علاقة تفسيرية مقبولة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. كما أن القيمة المعدلة لمعامل التحديد ( $Adjusted R^2 = 0.403$ ) تشير إلى جودة النموذج حتى بعد ضبط عدد المتغيرات، بينما تعكس قيمة اختبار دوربين-واتسون (1.700) عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي كبير بين القيم المتتالية للبيانات، مما يعزز من موثوقية النموذج.

من حيث دلالة التأثير الإحصائي لكل متغير، فقد أظهرت النتائج أن:

نقاط البيع الإلكترونية (POS) لها التأثير الأقوى والأكثر دلالة على دقة التقارير المالية، حيث بلغ معامل التأثير ( $B = 0.472$ ) بقيمة دلالة معنوية ( $Sig = 0.000$ ) مما يشير إلى تأثير إيجابي ومعنوي عالي الدلالة. ويفسر هذا التأثير من منظور محاسبي بكون أنظمة نقاط البيع تسهم في تسجيل العمليات المالية آنياً وتلقائياً في الأنظمة المحاسبية، مما يقلل من احتمالية حدوث الأخطاء أو التأخير في التسجيل، ويعزز الدقة والموثوقية في المعلومات المالية.

التحويلات البنكية الفورية سجلت تأثيراً إيجابياً دالاً إحصائياً عند ( $B = 0.219$ ) وقيمة دلالة ( $Sig = 0.026$ )، مما يعكس دورها في تسريع عملية التحصيل والتحويل المالي بين الحسابات البنكية، وبالتالي تقليل الزمن بين تنفيذ العملية وتسجيلها محاسبياً، وهو ما ينعكس مباشرة على تحسين دقة البيانات في التقارير المالية.

أما التكامل مع النظام المحاسبي، ورغم أن معامل التأثير له موجب ( $B = 0.145$ )، إلا أن القيمة الاحتمالية له ( $Sig = 0.135$ ) كانت أعلى من مستوى الدلالة ( $0.05$ )، مما يشير إلى أن التأثير غير معنوي إحصائياً في هذا النموذج. ويمكن تفسير ذلك محاسبياً بأن مجرد وجود تكامل تقني بين أنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي لا يكفي لتحقيق الدقة ما لم يتم تفعيله وتطبيقه بكفاءة وبآليات رقابة محكمة.

تعكس النتائج أن الاعتماد على أدوات الدفع الإلكتروني، وبخاصة أنظمة نقاط البيع والتحويلات الفورية، يعزز من جودة التقارير المالية في جانب الدقة، وذلك من خلال ما توفره هذه الأدوات من مزايا تقنية تتعلق بسرعة التسجيل، تقليل التدخل البشري، وضمان التوثيق الآني والدقيق للعمليات المالية. وتشير هذه النتائج إلى أن التحول نحو النظم الرقمية ليس مجرد تحول تقني، بل هو تحول نوعي في جودة المعلومات المالية، الأمر الذي يُعد من أهم متطلبات الشفافية والمساءلة في العمل المصرفي.

اختبار الفرضية الثالثة: توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف وتحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية.

الجدول: (4) معاملات الارتباط بين المتغير التابع (الشفافية) والمتغيرات المستقلة

| المتغير المستقل              | معامل الارتباط مع الشفافية (Pearson Correlation) | مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) |
|------------------------------|--------------------------------------------------|-------------------------------|
| التكامل مع النظام المحاسبي   | 0.292                                            | 0.002                         |
| التحويلات البنكية الفورية    | 0.362                                            | 0.000                         |
| نقاط البيع الإلكترونية (POS) | 0.467                                            | 0.000                         |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تشير نتائج الجدول 4 لتحليل معاملات الارتباط إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين أدوات الدفع الإلكتروني ومستوى الشفافية في التقارير المالية للمصارف، حيث بلغ معامل الارتباط بين التكامل مع النظام المحاسبي والشفافية ( $r = 0.292, p = 0.002$ )، وبين التحويلات البنكية الفورية والشفافية ( $r = 0.362, p < 0.001$ )، وبين نقاط البيع الإلكترونية والشفافية ( $r = 0.467, p < 0.001$ ).

وتعكس هذه القيم أهمية توظيف هذه الأدوات الرقمية في تعزيز وضوح وموثوقية المعلومات المالية المقدمة. من الناحية المحاسبية، يُعد التكامل بين أنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي أساساً لضمان تسجيل العمليات المالية بشكل

دقيق وموحد، مما يقلل من فرص الأخطاء المحاسبية والتلاعب، ويعزز من دقة التقارير المالية وشفافيتها. كما يساهم هذا التكامل في تسهيل عمليات التدقيق والمراجعة الداخلية والخارجية، إذ تصبح البيانات المالية أكثر اتساقاً ووضوحاً. تلعب التحويلات البنكية الفورية دوراً مهماً في تحديث البيانات المالية بسرعة، ما يدعم عملية تسجيل الإيرادات والمصروفات في الوقت المناسب، وهو أمر جوهري لتحقيق الشفافية الزمنية في التقارير المالية. ويُعد الالتزام بالتوقيت المناسب لتسجيل العمليات المالية من العوامل التي تزيد من مصداقية المعلومات المحاسبية وتحسن من قدرة المصارف على اتخاذ قرارات مالية سليمة.

أما نقاط البيع الإلكترونية، التي أظهرت أعلى معامل ارتباط مع الشفافية ( $r = 0.467$ )، فتُمثل آلية فعالة لتسجيل المعاملات التجارية بشكل فوري ودقيق. هذه الدقة تتيح للمحاسبين مراقبة التدفقات النقدية والمبيعات بشكل مباشر، مما يساهم في الحد من حالات التلاعب والاحتيايل، ويُعزز من شفافية التقارير المالية. كما تُمكن أنظمة نقاط البيع من إعداد تقارير تفصيلية تساعد في تحسين الرقابة المالية والتخطيط الاستراتيجي.

بناءً على ما سبق، يتضح أن توظيف أدوات الدفع الإلكتروني يشكل ركيزة أساسية في تعزيز الشفافية المالية، ويُعد من العوامل المحورية لتحسين جودة التقارير المالية ودعم عملية اتخاذ القرار داخل المصارف، مما يعزز الثقة بين المصارف وجميع أصحاب المصلحة.

**اختبار الفرضية الرابعة:** يوجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية.

جدول 5 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أدوات الدفع الإلكتروني على تحسين دقة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق

| تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الشفافية في المصارف العاملة في الاقليم كردستان العراق |       |        |        |       |        |                              |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|--------|-------|--------|------------------------------|
| Sig                                                                                           | VIF   | T      | B1     | SE    | B0     |                              |
| 0.023                                                                                         |       | 2.303  |        | 0.469 | 1.079  | (Constant)                   |
| 0.831                                                                                         | 1.685 | -0.214 | -0.023 | 0.121 | -0.026 | التكامل مع النظام المحاسبي   |
| 0.023                                                                                         | 1.532 | 2.303  | .238   | 0.121 | 0.280  | التحويلات البنكية الفورية    |
| 0.000                                                                                         | 1.271 | 5.350  | 0.446  | 0.088 | 0.472  | نقاط البيع الإلكترونية (POS) |
|                                                                                               |       |        |        |       | 0.263  | R Square                     |
|                                                                                               |       |        |        |       | 0.242  | Adjusted R <sup>2</sup>      |
|                                                                                               |       |        |        |       | 1.458  | Durbin-Watson                |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

قد تم اختبار هذه العلاقة باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

أظهرت النتائج جدول 5 أن معامل التحديد ( $R^2$ ) بلغ (0.263)، ما يشير إلى أن أدوات الدفع الإلكتروني تفسر ما نسبته (26.3%) من التغير في مستوى الشفافية في التقارير المالية. ورغم أن هذه النسبة متوسطة، إلا أنها تُعد مقبولة في الدراسات السلوكية والمالية، خاصة في ظل تعدد العوامل المؤثرة على الشفافية. كما أن قيمة معامل Durbin-Watson البالغة (1.458) تشير إلى عدم وجود مشكلة جوهريّة في الارتباط الذاتي بين البواقي.

من حيث دلالة المتغيرات المستقلة، فقد بيّنت النتائج أن:

نقاط البيع الإلكترونية (POS) جاءت في مقدمة المتغيرات من حيث التأثير، حيث كان لها تأثير إيجابي معنوي وقوي على الشفافية في التقارير المالية ( $B = 0.472$ ) ، ( $\text{Sig} = 0.000$ )، ويُعزى ذلك إلى الطبيعة الآنية والتلقائية التي تتم بها عمليات التسجيل المالي من خلال أنظمة نقاط البيع، مما يعزز من الشفافية ويقلل من التدخل البشري أو التأخير في تسجيل المعاملات.

كما أظهرت التحويلات البنكية الفورية تأثيرًا إيجابيًا ومعنويًا على الشفافية ( $B = 0.280$ ) ، ( $\text{Sig} = 0.023$ )، مما يشير إلى أن تسهيل وتسريع عمليات التحويل المالي يساهم في توثيق العمليات المحاسبية بشكل أكثر دقة وشفافية، ويقلل من احتمالية إخفاء المعلومات أو التلاعب بها.

في المقابل، فإن التكامل مع النظام المحاسبي لم يُظهر تأثيرًا معنويًا على الشفافية، حيث جاءت قيمة ( $\text{Sig} = 0.831$ ) ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد. هذا يشير إلى أن التكامل بين أنظمة الدفع والنظام المحاسبي، رغم أهميته النظرية، إلا أنه قد لا يكون مفعلاً أو مستغلاً بشكل كافٍ داخل بيئة المصارف المدروسة.

تعكس هذه النتائج أن الشفافية المحاسبية تتأثر بشكل مباشر بالأدوات التقنية التي تتيح تدفق البيانات بشكل فوري ودقيق، وتقلل من الاعتماد على الإجراءات اليدوية أو العمليات غير المهيكلية. كما تؤكد على أن مجرد التكامل بين الأنظمة لا يكفي بحد ذاته ما لم يصاحبه تطبيق فعال وإدارة تشغيلية جيدة.

اختبار الفرضية الخامسة: توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف وتحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية.

الجدول: (6) معاملات الارتباط بين المتغير التابع (الملاءمة الزمنية) والمتغيرات المستقلة

| المتغير المستقل              | معامل الارتباط مع الملاءمة الزمنية (Pearson Correlation) | مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) |
|------------------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------|
| التكامل مع النظام المحاسبي   | 0.416                                                    | 0.000                         |
| التحويلات البنكية الفورية    | 0.416                                                    | 0.000                         |
| نقاط البيع الإلكترونية (POS) | 0.532                                                    | 0.000                         |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود علاقة إيجابية ومهمة بين استخدام أدوات الدفع الإلكتروني ووقت تحديث التقارير المالية في المصارف. فقد كان هناك ارتباط قوي بين الملاءمة الزمنية (أي تحديث التقارير في الوقت المناسب) وكل من التكامل مع النظام المحاسبي والتحويلات البنكية الفورية ( $r = 0.416$ ) ، بينما كان أعلى ارتباط مع نقاط البيع الإلكترونية ( $r = 0.532$ ) ، وكل هذه النتائج ذات دلالة إحصائية كبيرة. ( $p < 0.001$ )

هذا يعني أن استخدام هذه الأدوات الرقمية يساعد المصارف على تحديث بياناتها المالية بسرعة، مما يجعل التقارير المالية أكثر دقة وتوقيتًا. من الناحية المحاسبية، من المهم جدًا أن تُسجل العمليات المالية في الوقت المناسب حتى تكون المعلومات المالية موثوقة وصحيحة، وهذا يساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات مالية أفضل.

التكامل بين أنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي يسرع تسجيل المعاملات المالية، ويقلل من التأخير في تحديث البيانات. كما أن التحويلات البنكية الفورية تساعد في نقل البيانات المالية بسرعة. أما نقاط البيع الإلكترونية، فهي الأداة الأكثر تأثيرًا لأنها تسجل كل عملية بيع فور حدوثها، مما يجعل التقارير المالية محدثة ودقيقة بشكل مستمر.

لذلك، يمكن القول إن استخدام أدوات الدفع الإلكتروني يحسن بشكل كبير من قدرة المصارف على تقديم تقارير مالية حديثة وفي الوقت المناسب، وهذا يعزز من جودة المعلومات المالية ويدعم عملية اتخاذ القرار.

اختبار الفرضية السادسة: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية.

جدول 7 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أدوات الدفع الإلكتروني على تحسين دقة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.

| تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد الملاءمة الزمنية في المصارف العاملة في الاقليم كردستان العراق |       |       |       |       |       |                              |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------|
| Sig                                                                                                   | VIF   | T     | B1    | SE    | B0    |                              |
| 0.223                                                                                                 |       | 1.226 |       | 0.438 | 0.537 | (Constant)                   |
| 0.279                                                                                                 | 1.685 | 1.088 | 0.111 | 0.113 | 0.123 | التكامل مع النظام المحاسبي   |
| 0.033                                                                                                 | 1.532 | 2.155 | 0.209 | 0.114 | 0.245 | التحويلات البنكية الفورية    |
| 0.000                                                                                                 | 1.271 | 4.648 | 0.410 | 0.103 | 0.479 | نقاط البيع الإلكترونية (POS) |
|                                                                                                       |       |       |       |       | 0.351 | R Square                     |
|                                                                                                       |       |       |       |       | 0.333 | Adjusted R <sup>2</sup>      |
|                                                                                                       |       |       |       |       | 1.883 | Durbin–Watson                |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تشير نتائج التحليل جدول 7 إلى أن النموذج قادر على تفسير حوالي 35.1% من التغير في جودة التقارير المالية من حيث الملاءمة الزمنية ( $R^2 = 0.351$ )، في حين بلغ معامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) قيمة 0.333، مما يعكس موثوقية وقوة النموذج بعد تعديل عدد المتغيرات المستقلة. كما أن اختبار Durbin–Watson أظهر قيمة 1.883، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي في بواقي النموذج، وهو ما يعزز صحة النتائج الإحصائية.

بالنسبة للمتغيرات المستقلة وتأثيرها على الملاءمة الزمنية:

نقاط البيع الإلكترونية (POS) كان لها التأثير الأعلى والأكثر دلالة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0.479 (B)، مع قيمة T بلغت 4.648، وقيمة دلالة معنوية 0.000 (Sig)، مما يدل على تأثير إيجابي قوي ودال إحصائياً على تحسين الملاءمة الزمنية في التقارير المالية. من الناحية المحاسبية، يعزى هذا التأثير إلى قدرة أنظمة نقاط البيع على تسجيل العمليات بشكل فوري وتلقائي داخل النظام المحاسبي، مما يقلل الفجوة الزمنية بين وقوع العملية المالية وتوثيقها، وبالتالي تحسين جودة التقارير من حيث الوقت.

التحويلات البنكية الفورية جاءت في المرتبة الثانية من حيث التأثير الإيجابي، حيث سجلت قيمة 0.245 (B)،  $T = 2.155$ ، وقيمة دلالة معنوية 0.033، ما يدل على وجود تأثير إيجابي معنوي. يعكس هذا أن التحويلات البنكية السريعة تسهم في تحديث المعلومات المالية بشكل فوري، مما يدعم ملاءمة التقارير الزمنية ويضمن عرض البيانات المالية بصورة حديثة ومتزامنة مع الأحداث الفعلية.

التكامل مع النظام المحاسبي لم يظهر تأثيراً معنوياً على الملاءمة الزمنية، حيث كانت قيمة معامل الانحدار 0.123، وقيمة  $T = 1.088$ ، مع قيمة دلالة 0.279، وهي أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، ما يشير إلى عدم وجود تأثير إحصائي. يمكن

تفسير ذلك بمحاولة الباحثين إلى أن التكامل بين أدوات الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي قد يكون غير مفعل بشكل كامل أو يواجه تحديات تقنية أو تنظيمية تؤثر على فعاليته.

تؤكد هذه النتائج على أهمية الاستثمار في أنظمة دفع إلكترونية متطورة وفعالة تضمن سرعة وموثوقية تسجيل المعاملات المالية، مما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية، لا سيما في جانب الملاءمة الزمنية الذي يعد من أهم خصائص المعلومات المحاسبية النوعية. كما تسلط النتائج الضوء على الحاجة إلى تعزيز فعالية التكامل بين الأنظمة الإلكترونية والنظام المحاسبي، سواء من الناحية التقنية أو من خلال تحسين الإجراءات التنظيمية والتدريبية.

اختبار الفرضية السابعة: توجد العلاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف وتحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق.

الجدول: (8) معاملات الارتباط بين المتغير التابع (قابلية التدقيق) والمتغيرات المستقلة

| المتغير المستقل              | معامل الارتباط مع قابلية التدقيق<br>(Pearson Correlation) | مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) |
|------------------------------|-----------------------------------------------------------|-------------------------------|
| التكامل مع النظام المحاسبي   | 0.474                                                     | 0.000                         |
| التحويلات البنكية الفورية    | 0.481                                                     | 0.000                         |
| نقاط البيع الإلكترونية (POS) | 0.519                                                     | 0.000                         |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

أظهرت نتائج جدول 8 لتحليل معاملات الارتباط أن هناك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استخدام أدوات الدفع الإلكتروني ومستوى قابلية التدقيق في التقارير المالية لدى المصارف العاملة في الإقليم. حيث بلغ معامل الارتباط بين التكامل مع النظام المحاسبي وقابلية التدقيق ( $r = 0.474$ )، وبين التحويلات البنكية الفورية وقابلية التدقيق ( $r = 0.481$ )، في حين كانت العلاقة الأقوى مع نقاط البيع الإلكترونية (POS) حيث سجلت معامل ارتباط قدره ( $r = 0.519$ )، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية. ( $\text{Sig.} = 0.000$ )

فإن تعزيز قابلية التدقيق يُعد عنصراً جوهرياً في إطار جودة المعلومات المالية، حيث تُسهل الأنظمة الإلكترونية - خاصة عند تكاملها مع النظام المحاسبي - عملية توثيق العمليات بشكل آلي وفوري، مما يُقلل من الأخطاء البشرية، ويرفع من مستوى الشفافية والانضباط المالي. كما تُوفر التحويلات البنكية الفورية ونقاط البيع سجلات إلكترونية زمنية دقيقة، تُسهم في دعم أعمال التدقيق الداخلي والخارجي، وتُعزز الثقة في البيانات المالية المقدمة لأصحاب المصلحة.

يمكن القول إن اعتماد أدوات الدفع الإلكتروني الحديثة لا يقتصر فقط على تسهيل العمليات المالية، بل يمتد أثره إلى تحسين بيئة الرقابة والمساءلة المالية داخل المصارف، وهو ما يعزز الثقة بالتقارير المالية ويخدم الأهداف الرقابية والتنظيمية على حد سواء.

اختبار الفرضية الثامنة: يوجد تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين توظيف أدوات الدفع الإلكتروني من خلال الأدوات (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية (POS)) المستخدمة في المصارف على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق.

جدول 9 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أدوات الدفع الإلكتروني على تحسين دقة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق.

| تحسين جودة التقارير المالية من خلال بعد القابلية للتدقيق في المصارف العاملة في الاقليم كوردستان العراق |       |       |       |       |       |                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|------------------------------|
| Sig                                                                                                    | VIF   | T     | B1    | SE    | B0    |                              |
| 0.005                                                                                                  |       | 2.875 |       | 0.354 | 1.018 | (Constant)                   |
| 0.104                                                                                                  | 1.685 | 1.642 | 0.162 | 0.091 | 0.150 | التكامل مع النظام المحاسبي   |
| 0.006                                                                                                  | 1.532 | 2.797 | 0.263 | 0.092 | 0.257 | التحويلات البنكية الفورية    |
| 0.000                                                                                                  | 1.271 | 4.143 | 0.355 | 0.083 | 0.345 | نقاط البيع الإلكترونية (POS) |
|                                                                                                        |       |       |       |       | 0.388 | R Square                     |
|                                                                                                        |       |       |       |       | 0.370 | Adjusted R <sup>2</sup>      |
|                                                                                                        |       |       |       |       | 1.579 | Durbin–Watson                |

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تشير نتائج التحليل جدول 9 إلى أن النموذج يفسر ما نسبته 38.8% من التغير في جودة التقارير المالية من حيث بُعد القابلية للتدقيق ( $R^2 = 0.388$ ) ، بينما بلغت القيمة المعدلة لمعامل التحديد ( $\text{Adjusted } R^2$ ) حوالي 0.370، ما يدل على جودة النموذج وقوته في تفسير المتغير التابع. وأظهرت قيمة اختبار دوربين-واتسون (1.579) أن النموذج لا يعاني من ارتباط ذاتي في بواقيه، مما يعزز من موثوقية النتائج.

بالنسبة لتأثير المتغيرات المستقلة:

نقاط البيع الإلكترونية (POS) أظهرت تأثيراً إيجابياً قوياً ودالاً إحصائياً عند مستوى 0.000، حيث بلغ معامل الانحدار 0.345 (B) وقيمة T تساوي 4.143. يعكس ذلك الدور الحيوي لأنظمة نقاط البيع في توثيق المعاملات بشكل دقيق وفوري، مما يسهل عمليات التدقيق ويزيد من موثوقية المعلومات المالية.

التحويلات البنكية الفورية سجلت أيضاً تأثيراً معنوياً إيجابياً عند مستوى 0.006، حيث بلغ معامل الانحدار 0.257 وقيمة T بلغت 2.797. تشير هذه النتائج إلى أن التحويلات السريعة توفر بيانات مالية دقيقة ومتزامنة، تسهم في تعزيز القابلية للتدقيق من خلال تحسين دقة وتكامل المعلومات المالية.

أما التكامل مع النظام المحاسبي، فقد ظهر تأثير إيجابي ولكنه غير معنوي إحصائياً عند مستوى 0.104 (أعلى من 0.05)، مع معامل انحدار 0.150 وقيمة T تساوي 1.642. هذا يشير إلى أن التكامل التقني بين أدوات الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي لم يُفَعَل بشكل كافٍ ليظهر أثراً ملموساً على قابلية التقارير المالية للتدقيق.

تعكس هذه النتائج أن توظيف الأدوات التقنية الحديثة في عمليات الدفع يعزز بشكل كبير من جودة المعلومات المالية من خلال رفع مستوى دقتها وتكاملها، ما يسهل عمليات التدقيق المالي ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتلاعب أو الأخطاء. كما تؤكد على أهمية تفعيل وتطوير التكامل التقني بين الأنظمة المختلفة لضمان تدفق سلس وموثوق للبيانات المالية.

## المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

### أولاً: الاستنتاجات

1- نستنتج بأن توظيف أدوات الدفع الإلكتروني يلعب دوراً جوهرياً في تحسين جودة التدقيق المالي. إذ تتيح هذه الأدوات تسجيل المعاملات المالية بدقة عالية وشفافية متزايدة، مما يسهل على المدققين تتبع العمليات المالية والتحقق من صحتها بشكل أكثر فعالية. كما تسهم في الحد من المخاطر المرتبطة بالأخطاء أو التلاعب المالي، مما يعزز من مصداقية التقارير المالية ويعزز ثقة المستخدمين فيها. لذلك، يمثل الدفع الإلكتروني عاملاً حاسماً في رفع مستوى جودة التدقيق ودعم الحوكمة الرشيدة في المؤسسات المالية والمصرفية.

2- تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين أدوات الدفع الإلكتروني (التكامل مع النظام المحاسبي، التحويلات البنكية الفورية، نقاط البيع الإلكترونية) وبين دقة التقارير المالية، مما يؤكد أن توظيف هذه الأدوات يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

3- نستنتج بأن بعض أدوات الدفع الإلكتروني تؤثر إيجابياً وبشكل معنوي على دقة التقارير المالية، في حين أن البعض الآخر لم يظهر تأثيراً معنوياً في العينة المدروسة. وتؤكد هذه النتائج على ضرورة تعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني الأكثر فاعلية وربطها بالأنظمة المحاسبية بشكل فاعل لضمان تحسين جودة التقارير المالية.

4- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين أدوات الدفع الإلكتروني والشفافية في التقارير المالية، مما يدل على أن استخدام هذه الأدوات يعزز وضوح المعلومات المالية ومصداقيتها. وكانت أقوى علاقة مع نقاط البيع الإلكترونية (0.467)، تليها التحويلات البنكية الفورية (0.362)، ثم التكامل مع النظام المحاسبي (0.292).

5- أثبتت نتائج اختبار الفرضية الرابعة وجود علاقة معنوية موجبة بين بعض أدوات الدفع الإلكتروني، وتحديدًا التحويلات البنكية الفورية ونقاط البيع الإلكترونية (POS)، وبين تحسين جودة التقارير المالية من خلال بُعد الشفافية في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق. ويُعزى هذا التأثير إلى الدور المباشر لهذه الأدوات في تسجيل العمليات المالية بشكل فوري وموثوق، مما يعزز من شفافية البيانات المحاسبية ويقلل من احتمالية التلاعب أو التأخير. في المقابل، لم يظهر التكامل مع النظام المحاسبي تأثيراً معنوياً، وهو ما قد يشير إلى ضعف في آليات التفعيل أو التطبيق الفعلي لهذا التكامل داخل النظام المصرفي، رغم أهميته النظرية في دعم الشفافية.

6- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية ودالة إحصائية بين استخدام أدوات الدفع الإلكتروني ومستوى الملاءمة الزمنية في التقارير المالية بالمصارف. حيث بلغ معامل الارتباط بين الملاءمة الزمنية والتكامل مع النظام المحاسبي ( $r = 0.416, p < 0.001$ )، وبين الملاءمة الزمنية والتحويلات البنكية الفورية ( $r = 0.416, p < 0.001$ )، وبين الملاءمة الزمنية ونقاط البيع الإلكترونية ( $r = 0.532, p < 0.001$ ). وتشير هذه القيم إلى أن توظيف هذه الأدوات الرقمية يساهم بشكل فعال في تسريع تحديث البيانات المالية وتقديم تقارير مالية في الوقت المناسب.

7- تُظهر نتائج هذا النموذج أن بعض أدوات الدفع الإلكتروني، وعلى رأسها نقاط البيع الإلكترونية، تمثل عناصر فعّالة في تحسين الملاءمة الزمنية للتقارير المالية، حيث تتيح نقل البيانات بشكل فوري ودقيق إلى النظام المحاسبي، ما يساهم في إصدار التقارير في الوقت المناسب لأصحاب القرار. كما أظهرت التحويلات البنكية الفورية تأثيراً إيجابياً واضحاً. أما التكامل مع النظام المحاسبي فلم يظهر له تأثير معنوي، وهو ما يعكس إما ضعف في التطبيق، أو عدم كفاية البنية التقنية الداعمة له في البيئة المصرفية المدروسة.

8- أن توظيف أدوات الدفع الإلكتروني، خاصة نقاط البيع الإلكترونية، يعزز بشكل ملحوظ من قابلية التدقيق للتقارير المالية في المصارف، مما يرفع من جودة المعلومات المالية ويزيد من موثوقية التقارير لدى الجهات الرقابية وأصحاب المصلحة.

9- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثامنة وجود تأثير معنوي إيجابي لتوظيف أدوات الدفع الإلكتروني، وبخاصة نقاط البيع الإلكترونية (POS) والتحويلات البنكية الفورية، على تحسين جودة التقارير المالية من خلال بُعد القابلية للتدقيق في المصارف العاملة في إقليم كردستان العراق. ويعكس هذا التأثير قدرة هذه الأدوات على توفير بيانات مالية دقيقة، متكاملة، وموثوقة تسهل عمليات التدقيق المالي. في المقابل، لم يظهر التكامل مع النظام المحاسبي تأثيراً معنوياً، مما يشير إلى ضرورة تعزيز فاعلية هذا التكامل داخل المصارف.

## ثانياً: التوصيات

2-توصي الدراسة بتعزيز توظيف وتكامل أدوات الدفع الإلكتروني داخل المصارف، لا سيما أنظمة نقاط البيع، لدورها الكبير في تحسين دقة البيانات المالية، مع ضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية وتدريب الكوادر المختصة لتحقيق أعلى استفادة ممكنة.

3- توصي الدراسة بضرورة تعزيز توظيف وتكامل أدوات الدفع الإلكتروني في المصارف العاملة بإقليم كردستان العراق، وخاصة أنظمة نقاط البيع الإلكترونية (POS) والتحويلات البنكية الفورية، لما لها من دور فعال في تحسين دقة المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، مع التأكيد على أهمية تطوير التكامل التقني بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي، وتوفير برامج تدريبية متخصصة للكوادر المالي والتقني لضمان الاستخدام الأمثل لها، إلى جانب دعم التحول الرقمي الشامل من خلال تحديث البنية التحتية التقنية وتطوير البيئة التشريعية، بما يساهم في رفع كفاءة العمل المصرفي وتحقيق الشفافية والدقة في إعداد التقارير المالية.

4- توصي الدراسة بتعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني، خاصة نقاط البيع والتحويلات الفورية، لما لها من دور في تحسين الشفافية المالية. كما يُنصح بتطوير التكامل بين أنظمة الدفع والنظام المحاسبي لزيادة وضوح ومصداقية المعلومات المقدمة لأصحاب المصلحة.

5-توصي الدراسة بضرورة تعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني التي أثبتت فعاليتها في دعم الشفافية المحاسبية، وعلى وجه الخصوص أنظمة نقاط البيع الإلكترونية والتحويلات البنكية الفورية، مع التأكيد على ضرورة إعادة تقييم وتفعيل التكامل بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي داخل المصارف، بما يضمن الاستفادة القصوى من القدرات التقنية المتاحة في تعزيز الشفافية وجودة التقارير المالية.

6-توصي الدراسة بضرورة تعزيز وتطوير استخدام أدوات الدفع الإلكتروني داخل المصارف، مع التركيز على تحسين التكامل بين أنظمة الدفع الإلكتروني والنظام المحاسبي لتسريع تسجيل العمليات المالية. كما تشدد على أهمية توسيع استخدام نقاط البيع الإلكترونية لما لها من دور محوري في تحسين الملاءمة الزمنية للتقارير المالية. علاوة على ذلك، يُنصح بتدريب الكوادر المحاسبية والمالية على التعامل الفعال مع هذه الأدوات الرقمية لضمان جودة وسرعة إعداد التقارير المالية، مما يدعم عملية اتخاذ القرار ويعزز من مصداقية المعلومات المالية.

7- توصي الدراسة بأهمية تعزيز استخدام أدوات الدفع الإلكتروني التي تساهم في تحسين الملاءمة الزمنية للتقارير المالية، وعلى وجه الخصوص أنظمة نقاط البيع الإلكترونية والتحويلات البنكية الفورية، لما لها من دور فعال في تسريع تدفق البيانات المحاسبية. كما توصي بضرورة إعادة النظر في فاعلية التكامل بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي وتطوير البنية التحتية والتقنية بما يضمن تحقيق الأثر المطلوب على مستوى توقيت وجودة إعداد التقارير المالية.

8-توصي الدراسة بتوسيع استخدام أدوات الدفع الإلكتروني في المصارف، خاصة نقاط البيع الإلكترونية والتحويلات البنكية الفورية، لما لها من دور فعال في تحسين قابلية التدقيق في التقارير المالية. كما يُنصح بتعزيز التكامل بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي لضمان دقة البيانات وسهولة مراجعتها.

9-توصي الدراسة بضرورة تعزيز وتوسيع استخدام أدوات الدفع الإلكتروني، وخاصة أنظمة نقاط البيع الإلكترونية والتحويلات البنكية الفورية، لما لها من دور فعال في دعم وتحسين قابلية التدقيق للمعلومات المالية. كما توصي بضرورة العمل على تطوير وتفعيل التكامل بين هذه الأدوات والنظام المحاسبي لضمان تحسين جودة البيانات المالية وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في التقارير المحاسبية.

## المصادر:

### اولا: مصادر بلغة العربية:

- 1- أحمد محمد غزال، علي ، محمد كنعان. (2024). *أدوات الدفع الالكتروني ودورها في تعزيز كفاءة السياسة النقدية في الكويت وإمكانية الحصول عليها في سورية* - مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية - المجلد 40-134-119:2024-3
- 10- كافي، مصطفى يوسف. (2012). *المال والبنوك الإلكترونية*، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا
- 2- الأسدي، نورس علي مردان. (2023). *تأثير وسائل الدفع الإلكتروني في تعزيز الشمول المالي دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي العراقي* - المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي (AAJSR) الرقم الدولي المعياري الدولي للنشر الإلكتروني: 6505-2959 المجلد 2، العدد 1، يناير - مارس 2024، رقم الصفحة: 89-99 كلية الطف الجامعة العراق
- 3- ذهبية، بلعيد. (2022). *اسهامات ابتكارات الذكاء الاصطناعي في عصرنة تقنيات الدفع الالكتروني التجربة الصينية نموذجاً* - مجلة (المُدَبِّر) مجلد 09، العدد 03، السنة 2022 ص 25-55 ISSN 5345-2392 - E-ISSN 2661-7129
- 4- زواش، زهير. (2011). *دور أنظمة الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية*، رسالة ماجستير، جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية،
- 5- سعد الدين إيمان محمد. (٢٠١٤). *إطار الخبراء الماليين المتوقعين من المستثمرين في سوق الأوراق المالية دراسة ميدانية*، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، كلية التجارة، ع ١، ص ٢٧٧-٣٢٤.
- 6- طيبي، عبد اللطيف، و بن الشيخ عبد الحميد. (٢٠٢٠). *تقييم دور الخصائص العلمية المحاسبية في تفعيل جودة التقديرات المالية: دراسة ميدانية*. مجلة مجاميع المعرفة، مج 1، ع ١، ٢٧٠ - ٢٨٩
- 7- على حنان أيمن محمد. (٢٠١٣). *"دراسة مساهمة هيكل الملكية على جودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على إنجاز الشركات دراسة ميدانية*، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة القاهرة.
- 8- فاطمة الزهراء محمد السيد. (2025). *أثر استخدام تقنيات التحول الرقمي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة علي جودة التقارير المالية* بحث مسئلة من رسالة دكتوراه في المحاسبة - المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م 6، ع ٢٤، ج ٢، يوليو ٢٠٢٥) <https://cfdj.journals.ekb.eg/> (ص 1476-1511)
- 9- قحبا، ديماء جهاد إبراهيم. (2024). *التنظيم القانوني لوسائل الدفع الالكتروني في فلسطين* - الجامعة العربية الأمريكية كلية الدراسات العليا = ص 15
- 11- بن زيد سليم، زيان ع. ا.، & طلحة م. (2025). *دور وسائل الدفع الالكتروني (البطاقة الذهبية) في تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية* دراسة عينة من مالكي البطاقة الذهبية. دراسات اقتصادية، 19(1)، 427-450. <https://asjp.cerist.dz/en/article/264518>
- 12- د. علي عبدالرحمن سالم احمد، د. عز الدين محمد فضل الله عبدالله، عبدالقادر حسن الضو محمد، واثر فؤاد حمزه تبن. (2025). *أثر التحصيل الإلكتروني على زيادة الإيرادات العامة: دراسة حالة وزارة المالية بولاية شمال كردفان*. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(8)، 522-534.
- 13- السيد أحمد رمضان. (2023). *تحليل العلاقة التأثيرية بين نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني (GPS/GPOS) وأثرهما على تحسين جودة التقارير المالية الحكومية: (دراسة ميدانية في البيئة المصرية)*. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، 5(4)، 430-501.

- 14- كريم سالي محمد صبري السيد (٢٠١٧). "مستوى الاشراف الاشرافي عن المسؤوليات الاجتماعية عن أداء التقارير المالية - دراسة تطبيقية على البنوك المقيدة بالبورصة المصرية"، رسالة ماجستير، كلية جامعة التحرير.
- 15- مجيد حيدر كامل (2021)، خاصية وسائل الدفع الالكتروني في العراق المالية (2010\_2018)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد (19)، العدد (69)
- 16- محمد سيد عبد الوهاب عطوه. (2025). أثر مراجعة الأصول الرقمية على تحسين جودة التقارير المالية دراسته إختبارية بالبيئة المصرية " كلية التجارة - جامعة مدينة السادات - مجلة الإبداع المحاسبي ..... المجلد الثاني .. العدد الثالث .. يونيو ٢٠٢٥ ص 498-553
- 17- محمد، شذى كريم و عبد الكريم، محمد حسن. (2023). تأثير مراقب الامتثال في الرقابة على أدوات الدفع الإلكتروني / بحث تطبيقي مجلة دراسات محاسبية ومالية سنة (2023) المجلد (18) العدد (62) سنة
- 18- هاشم، عباس احمد و حسن، حنان عبدالله. (2025). اعتماد أدوات الدفع الإلكتروني في تعزيز قدرة المصارف على جذب مدخرات الجمهور (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية) مجلة دراسات محاسبية و مالية
- 2025, YEAR.70, ISS.20VOL. ، 9849-2617, E-ISSN: 9431-1818P-ISSN:

ثانيا: مصادر بلغة الانكليزية:

- 1- Mertini, V.S., Athuri, A.A., Kemit, H., & Saputro, N. (2011). *The development of Electronic Payment System for Universities in Indonesia: on Resolving Key Success Factors*. International Journal of Computer Science Information Technology (IJCSIT), 13,(2), 15-1.
- 2- Shuraki, M. G., Pourheidari, O., & Azizkhani, M. (2021). *Accounting comparison, financial reporting quality, and auditing*.
- 3- Lisic, L. L., Myers, L. A., Seidel, T. A., & Zhou, J. (2019). *Does Audit Committee Accounting Expertise Help to Promote Audit Quality?* Evidence from Auditor Reporting of Internal Control Weaknesses. Contemporary Accounting Research., 36(4).pp. 2553-2521.
- 4- Chen, F., Hope, O. K., Li, Q., & Wang, X. (2011). *Financial reporting quality and investment efficiency of private firms in emerging markets*. The accounting review, 86(4). Pp. 1288-1255.
- 6- Bertomeu, J., & Magee, R. P. (2011). *From low-quality reporting to financial crises*. Politics of disclosure regulation along the economic cycle. Journal of Accounting and Economics, 52(3-2), -209 227.
- 7- Al'Alam, M. P. A., & Firmansyah, A. (2019). *The effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency*. evidence from Indonesia. International Journal of Innovation, Creativity and Change, 7(6), 39-56.
- 8- Gordon, E. A., Raedy, J. S., & Sannella, A. J. (2019). Intermediate accounting. Boston, MA: Pearson
- 9- Honu, M. V., & Gajevsky, A. (2014). *The quality of financial reporting and corporate governance: evidence from Romanian's aeronautic industry*. Economic and Social Development: Book of Proceedings, 517.
- 10- Malekinejad, R. (2016). *The Effectiveness if Financial Statements in Management Decision Making*. AGJ (Arabian Group of Journals), International Journal of Accounting Research, 2(11), 91-95.